

لصالحين ويثنيه بواعظ من نفسه وطبعه فتعل الموعظه علمها فيتمتع بها
عيب ما هي فيه من ركوبه سببه الطبع فتعل الى الشرع في جميع تصرفاتها
العبد مسلما قائما مع الشرع فانما عن الطبع فيترك حرام الدنيا ويشيرها
ومن الخلق وياخذ سبحانه الحق والحلال الشرع في ما كره ويشتره وملبسه
وسنكهه وسنكته وجميع احواله وما لا بد له منه لتتحفظ لبنية وتقوى
طاعة الله عز وجل وليستوى في حبه المقسوم له الذي لا يتجاوز ولا يسيل
الخروج من الدنيا قبل تناولها والتدبيره واستيفائه فيسر على طيبة
المباح والحلال بالشرع في جميع احواله الى ان تنتهي به هذه المطه الى
الولاية والدخول في رتبة المحققين الخواص اهل الغيبة سردي الحق زوال
ذناكل بالامر فيتمتع بسم الله من قبل الحق عز وجل اترك نفسك وتعال
اترك المخطوط والخلق ان اردت الخلق واطع فعل دنياك واخرتك وخرج
عن الموجودات وما سويها والاماني باسرها ونزع عن الجميع وان يخرج
وتطيب بالتوحيد وترك الشرك وصرف الارادة ثم ادخل واطا البساط
بالارباب طرقات لا تنظر يمينا الى الاخرى ولا شمالا الى الدنيا الى الخلق
الى المخطوط فاذا حل في هذا المقام وتحقق الوصول جاتك الخلق من قبل الحق
وغشيتته الا نوار المعارف والعلوم وانواع الفضل فضلا له نلبس
بالنعم والفضل ولا تنسى الارب بالرد وترك التلبس ان في رديع الملائك
اقتبانا على الملائك واستخفافا بالحق فحينئذ تتلبس بالفضل والفضل
قال من غير ان يكون هو فيه ومن قبل كان تلبس به بهواه وتقسيمه وكلما
حل منزلة تقرب لعمه فله اربع حالات في منازل المخطوط والاقسام
بالطبع وهو الحرام والثانية بالشرع والمباح والحلال والثالثة بالامر
وهي حالة الولاية وترك الهوى والرابع بالفضل وهي حالة زوال الارادة
وصول البديهة وكونه مرادقا بما مع القدر الذي هو هل الله تعالى وفي

حالة

حاله العبد والاضاف في الصالح فلا يسمى صالحا على الحقيقة الا من وصل
الى هذا المقام وهو قوله تعالى ان ولي الله الذي ينزل الكتاب اليه وهو
الذي كتبت به عن جيب مصالحة وسناضه وعزير رمضان ومفاسد
كالطفل الرضيع مع الطير والميت الغسيل مع الغاسل فتتولى يد القدر
تربيته من غير ان يكون له اختيار وقد يبرق ان عن جميع الاحوال ولا مقام
ولا ارادة بل القيام مع القدر الا ارادة تارة وبسط فانه يقصم
وتارة يقبض وتارة يقهر وهو لا يطلب ولا يتبع زوال ذلك فحين
بل الرضا الدائم والمواظبة لا يدوم فهو اخر ما تنتمي اليه لحوال الاوليا
والابدال وقال رضي الله اذ انفي العبد عن الخلق والهوى والنفس والارادة
والاماني دنيا واخرى ولم ير الا الله تعالى وعرج عن الكفر عن قلبه
ووالى الحق واصطفاه واجتباها وجببه الخلق وجعله حجة ونبي
قربه وتبتم بعضه ويتقلب في نعمه وفتح عليه ابواب رحمة ووعده الله
بمغفرة عنه ابا فيتحراز العبد حينئذ باعتقاد الله عز وجل ويبرئ من
وشتا عشيته ورضي برضاه ويمتثل امره دون غيره وفي يرى غير
وجود اولاهم حينئذ يحوزان بعد الله تعالى بوعدهم لا ينظر العبد
وفاذلك ولا يبلغه ما قد توهم من ذلك ان الغنى قد زالت بزوال الهوى
والارادة وطيب المخطوط نصارى في نفسه فعلا له تعالى و ارادته ومراد
له عز وجل فالاضاف اليه وعد وخالف لان هذه صفة من له هوى
فيصير الوعد حينئذ في حقه مع الله تعالى كرجل عزم على فعل شيء في نفسه
ثم صرفه الى غيره وكان نسخ والمنسوخ فيما اوحى الله تعالى الى بنينا محمدي
الله عليه وسلم ما تنسخ من اية او تنساها نيات تحريمها الا ان لم يكن
عليه السلام منزه عن الهوى والارادة سوى المواضع التي ذكرها الله
في القرآن من الامس يوم بدر وعين وهو مراد الحق ومحبوبه لم يتركه

ذلك

